رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

٦٥١_)حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم(

أحمد الصقعوب

هذا الحديث فيه اشارة الى عظمة الله جل وعلا وفيه بيان ان عظمة الله جل وعلا جعلت الملائكة اذا سمعت الامر من من الله جل وعلا في السماء حصل لها من الخوف والرهبة الشيء العظيم - 00:00:00

قال اذا قظى الله الامر في السماء اي اذا تكلم بالوحي في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله اي انها فعلت ذلك باجنحتها وضعت اجنحتها هيبة واجلالا وخوفا من الله جل وعلا - 00:00:23

لقوله جل وعلا واذا جاء في الرواية الاخرى اخذت السماوات منه رعدة رعدة شديدة من خوف الله جل وعلا قال لقوله كانه سلسلة على صفوان المقصود كأنه سلسلة على صفوان ليس المقصود تشبيه - 00:00:45

صوت الرب جل وعلا لأ ولكن المقصود الرعدة التي تكون في السماء كما جاء في الرواية الاخرى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا - 00:01:08

في الرواية الاخرى اخذ كأن اخذت ضربت الملائكة باجنحتها الى ان قال كانه سلسلة على صفوان اي الصوت القعدة التي تكون في السماء تكون بهذه الحالة فيصيب الملائكة من الخوف والوجل ما يجعلهم يظعون اجنحتهم خظعانا لقول الله وخوفا ورهبة - 00:01:30

ثم قال ينفذهم ذلك الى اخره هذا دليل على عظمة الله فاذا كانت الملائكة مع عظمتها وجلالتها وعلو منزلتها وكونها طائعة عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر يعملون اذا تكلم الله بالامر فزعوا وخافوا - 00:01:56

هذا دليل على ان الذي يستحق ان يعبد هو الله دون الملائكة دون خلقه. اذا كانت السماوات التي قال الله فيها لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس صم كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء والتي تليها مسيرة خمسمائة سنة والملائكة - 00:02:21

هذا عام يشمل كل ملك اخذت الملائكة منه رجفة. وقد قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في السنن اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خفقان الطير مسيرة خمسمائة سنة ومع ذلك تضع اجنحتها - 00:02:43

خبعانا لقوله تواضعا وخوفا ورهبة هذا دليل على ان الذي يستحق ان يعبد هو الله. دليل على ان الملائكة لا يعلمون الا ما علمه الله. علمهم الله. ولذا قال في الرواية الاخرى فيقولون ماذا قال - 00:03:03

ربكم فيجابون ثم يقول جبريل قال الحق فيقولون قال الحق وهو العلي الكبير. قال الحق لكن ما يخبرهم الا بما امر ان يخبرهم به حتى يبلغ الوحي الى من امر ان يبلغه. فيقولون كلهم قال الحق وهو العلي الكبير. هذا برهان. ولذا - 00:03:21

على العبد ان يعلق قلبه بمن تعنوا الوجوه له يعلق قلبه بمن يرهبه كل شيء ويخافه كل شيء بمن يعلم كل شيء وهو الله سبحانه وتعالى نعم - 00:03:44